ذكر ذلك تعليما منه لعباده فالاولى ذكر هذه الكلمة الدالة على تفويض الامور
الى الله تعالى حتى يحصل ببركة هذه الكلمة دوام الايمان واستدل للثاني
بوجهين الاول ان المتحرك يجوز ان يقول انا متحرك ولا يجوز ان يقول
انا متحرك ان شاء الله وكذا القول في القائم والقاعد وكذا هنا الثاني
انه تعالى قال اولئك هم المومنون حقا فقد حكم الله لهم بكونهم مومنين
حقا فكان قوله ان شاء الله يوجب الشك فيما قطع الله لهم به وذلك لا يجوز
واجاب الاول عن قولهم المتحرك لا يجوز ان يقول انا متحرك ان
شاء الله بالفرق بين وصف الانسان لكونه مومنا وبين وصفه بكونه
متحركا ان الايمان متوقف على الخاتمة والحركة فعل الانسان
فلا تعين فحصل الفرق بينهما وعن قولهم انه تعالى قال اولئك هم
المومنون حقا فحكم لهم بكونهم مومنين حقا اذا اتوا بتلك الاوصاف
المحسنة على الحقيقة ونحن لا نعلم ذلك فيترجح ان الصواب مع اصحاب
القول الاول **لهم** اي للمومنين الموصوفين بتلك الصفات **درجات**
اي منازل في الجنة **عند ربهم** بعضها اعلى من بعض لان المومنين تتفاوت
احوالهم في الاخذ بتلك الاوصاف المذكورة فلهذا التفاوت منازلهم
في الجنة على قدر اعمالهم قال عطا درجات الجنة يرتقون فيها باعمالهم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام وعن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة
لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم **ومغفرة** اي لما فرط منهم
ورزق كريم اي اعد لهم في الجنة لا ينقطع عدده ولا ينتهي امده فان قيل
اليس المفضول اذا علم حصول الدرجات العالية للفاضل وحرمانه
عنها فانه يتألم قلبه ويتنغص عيشه وذلك يخل كون الثواب رزقا كريما

اخيب بان يستقر في كل احد من سويدائه بحلاوة نفسه [illegible] النظر الى عمله
من كمله فاحوال الاخرة لا تناسب احوال الدنيا الا بالاسم قوله تعالى **كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق** يقتضي تشبيها بشيء قبله الاخراج واختلفوا في تقديره
فقال المبرد تقديره الانفال لله والرسول وان كرهوا كما اخرجك ربك من
بيتك [illegible] الى القتال وان كانوا كارهين [illegible] الوجه احسن
الوجوه الذي [illegible] هذا الموضع وقال عكرمة تقديره فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم فان ذلك خير لكم [illegible]
لكم وقال الكسائي الكاف متعلق بما بعده وتقديره [illegible]
[illegible] كما اخرجك ربك من بيتك بالحق على كره من فريق من المومنين [illegible]
هم يكرهون القتال [illegible] وقيل الكاف بمعنى [illegible]
اذ اخرجك ربك من بيتك بالحق **وان فريقا من المومنين لكارهون** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] مكة [illegible]
[illegible] الى مكة [illegible]
[illegible] العباس [illegible]
[illegible] العباس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]